

عدة الباحث | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 41- باب

الحجب 1

عبدالرحمن العجلان

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد باب الحجب الحاجب باب عظيم مهم في باب الفرائض حتى قال بعض العلماء رحمهم الله حرام على من لم يعرف الحجب - [00:00:00](#)

ان يفتي في الفرائض. وذلك لان من لم يعرف الحجب قد يعطي الميراث من لا يستحقه ويحرم الميراث من هو حق له بعدم معرفته في الحاجب من المحجوب والحجب له تعريف لغوي - [00:00:30](#)

وتعريف اصطلاحي فرضي. حجب باللغة العربية بمعنى منع وحاجب السلطان هو الذي يمنع الدخول عليه وسمي الحاجب حاجب الذي فوق العين لانه يمنع من نزول اشياء على العين وسمي الحجاب - [00:01:11](#)

للرأه حجابا لانه يمنع من النظر الى ما لا يحل النظر اليه. هذا التعريف اللغوي الحاجب المنع وحاجب مانع ومحجوب بمعنى ممنوع واصطلاحا عرفه المؤلف بقوله منع من قام به سبب الارث - [00:01:46](#)

من الارث بالكلية او من اوفر حظيه منع من قام به سبب الارث من الارث وجد سبب الارث نكاح او قرابة او وله وجد السبب لكن حصل مانع وهذا المانع - [00:02:21](#)

قد يمنع بالكلية وقد يمنع من اوفر حظيه او حظيه او فر يعني اكثر وحظيه نصيبه يمنع من النصيب الاكثر ويعطي النصيب الاقل. من اوفر حظيه مثلا الزوج له النصح - [00:02:59](#)

او الربع فاذا وجد الفرع الوارث منع من النصف واخذ الربع الزوجة لها الربع او الثمن فاذا لم يوجد فرع وارث يحجبها اخذت الربع فاذا وجد الفرع الوارث حجبها من اوفر حظيها. يعني من اوفر - [00:03:29](#)

اعطاها النصيب الاقل الذي هو الثمن. منعها من الارث بالكلية او من اوفر حظيها معنى منعها من الارث بالكلية يعني قيل هذا وارث لكنه لا يرث محجوب ابن ابن موجود - [00:04:04](#)

جاء يريد ميراثه والابن موجود فهل يعطى ابن الابن شيئا؟ لا اليس من الورثة المذكورين في كتاب الله جل وعلا بلى مذكور لكنه محجوب عجبه الابن فهو اذا الحجب منع من قام به سبب الارث - [00:04:34](#)

الجار مثلا اذا مات جاره لا يقال انه محجوب من الميراث. لا. لانه ما وجد له سبب ارث الجوار ليس من سبب الارث الصداقة والرفقة والصحة بالعمل كل هذه ما يقال لصاحبها محجوب من الميراث - [00:05:05](#)

يقال ما وجد سبب الارث اصلا وانما الحاجب لمن وجد معه سبب الارث ولكنه حجب السيد المعتقد وجد معه سبب الارث لكن وجد اب ايهما اقدم؟ الاب ام السيد المعتقد - [00:05:30](#)

الاب الابن ام السيد المعتقد الابن الاخ ام السيد المعتقد الأخ ابن الاخ العم ابن العم وهكذا اذا كلهم ما وجد منهم احد ورث. اذا تعريف الحجب اصطلاحا يعني في اصطلاح الفرضيين - [00:05:55](#)

هو من قام به سبب الارث ومنع من الميراث بالكلية او من او فرح الله كم اقسام الحجب الحجب ينقسم الى اقسام كم اقسام الحجب قال عثمان الحاجب قسمان حاجب - [00:06:23](#)

باوصاف وحجم باشخاص القسم الاول حجب اوصاف يعني حجب بصفة النوع الثاني حجب بشخص حجب اوصاف ما هي قال

وهي موانع الارث المتقدمة هلك هالك عن ابن كافر وعن ابن كافر وعم - 00:07:00

جاء الابن يقول ابي المتوفى فانا اريد ميراثه وهذا المال الذي بين يدي ابي اكثره انا جمعته ونميته فانا احق به نقول نعم لولا ما قام بك من الوصف يقول من يحجبني؟ عمي يحجبني - 00:07:43

نقول لا عمك لا يحجبك انت مقدم عليه لولا ما فيك من الوصف الذميم انت كافر وابوك مسلم وعمك مسلم فلو اسلمت اخذت المال لكن لما كنت كافرا كنت لا ترث اباك وابوك لا يرثك - 00:08:09

وعمك اولى بابيك منك هذا حجه عمه عمه ما حجه وانما حجه الوصف القائم به وهو الكفر الكفر او الرق او القتل هلا كهالك عن ابن قاتل وابن ابن ابن عم - 00:08:36

فجاء الابن القاتل يقول هذا مال ابي وانا احق به وانا الذي جمعته ونميته وسلمته لابي فانا احق به وقد يجوز انه ما قتله الا من اجل المال استعجالا يأخذ المال الذي بين يدي ابيه - 00:09:12

فنقول لا ابن ابن ابن عم ابيك اولى بالمال منك يقول والامام ابن ابن ابن عم ابي يحجبني. نقول لا ما يحجبك انت محجوب بوصف لا بشخص - 00:09:41

ما هو هذا الوصف؟ اقدمك على قتل ابيك هذا منعك من الميراث. لا نصيب لك في الميراث لانك قاتل المانع له وشخص ام وصف بل وصف هلك هالك عن ابن رقيق - 00:10:01

وعم ابي اب عم الجد هلا كهالك عن ابن الرقيق وعن عم ابي اب يقول المال لعم ابي الاب جاء الابن يقول اعطوني المال على من اجل ان اشتري نفسي - 00:10:39

بهذا المال واعتق ساعدوني على العتق تقول لا يقول تقدمون علي عمي جدي جدي نقول ما قدمناه عليك الا لما فيك من الوصف وهو الرق ولو اخذت المال وانت على رقك اخذه سيدك - 00:11:05

انت ومالك لسيدك ولا يكون المال لك ولا تملك ان تشتري به نفسك. لان كل ما سقط في يدك اخذه عمك سيدك فاذا لا نعطي مال ابيك لسيد ابنه ما المصلحة - 00:11:31

اعطيه لقريبه عم جده احق بالمال وهؤلاء الثلاثة الكافر والرقيق والقاتل منعوا من الميراث بوصف صفة هذه الصفة التي قامت بهم والا فلا ننكر قرابتهم القسم الاول حجب اوصاف وهي موانع الارث المتقدمة - 00:11:53

فالواحد محجوب بوصف وجوده كعدمه لا يعتد به اصلا كأنه ميت لا يرث ولا يحجب وهذا يتأتى دخوله على جميع الورثة الحج بوصف يتأتى على جميع الورثة ممكن ان يكون الاب - 00:12:40

كافر ومنكم من ان يكون قاتل ومن ممكن ان يكون رقيق والابن كذلك والاخ كذلك وهكذا هذا حجم الوصف يتأتى على جميع الورثة. من الذكور والاناث قام به - 00:13:08

سبب الارث وهو النكاح او الولاء او النسب لكن وجد وصف مانع من الارث فهذا يتأتى على جميع الورثة. الزوجة ممكن ان تكون كافرة كتابية وممكن ان تكون قاتلة وممكن ان تكون - 00:13:31

دقيقة مملوكة فكل هذه الثلاث في هذه الحالات الثلاث لا ترث محجوبة بوصف قام بها القسم الثاني وهو المقصود بهذا الباب باب الحجب الحجب بالاشخاص وينقسم الى قسمين. الحجب بالاشخاص - 00:13:55

اما الحجب بالاوصاف فهو حجب لكنه تقدم في موانع الارث ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف ديني فافهم فليس الشك كاليقين هذي تقدمت في باب موانع الارث - 00:14:22

وهي في الحقيقة حجم وحجب هؤلاء باوصاف لا باشخاص والباب عندنا الان باب الحجب مقصودا به حاجب الاشخاص يعني هذا الشخص محجوب بهذا الشخص وهذا الشخص محجوب بهذا الشخص وهذا هو الذي قال عنه العلماء او بعضهم يحرم على من لم

يعرف باب الحجب ان يفتي في الفرائض - 00:14:44

لانه لا يعرف الحاجب من المحجوب. القسم الثاني حجب بالاشخاص وينقسم الى قسمين ينقسم الى قسمين سهولة بحمد الله لا تخف

من التطويل. حجب حرمان وحجب نقصان. فقط حاجب حرمان بالكلية - [00:15:17](#)

يقال ليس لك شيء لما الست ابن ابن نقول بلى انت ابن ابن لكن حجبك الابن يقول الست بجد انا ابو الاب نقول نعم انت ابو الاب لكن حجبك الاب - [00:15:48](#)

تأتي الجدة يتكى على عصاها تريد الميراث الست بجدة يقول بلى انت جدة لكن حجبك الام اقدم منك جاءت الاخت لاب تريد الميراث؟ نقول انت محجوبة بكثير محجوبة في الاب - [00:16:10](#)

محجوبة بالابن محجوبة ابن الابن محجوبة بالاخوة الاشقاء والاخوات الشقائق حجابك واجد كثير جاء ابن العم يقول انا معه وزميله وصاحبه وادافع عنه وملازمه يقول حجاب كثير لو لم يوجد الا ابوك لكفى - [00:16:36](#)

يحجبك حجب حرمان ويتأتى دخوله على جميع الورثة الا ستة حجم حرمان يتأتى على جميع الورثة كل الورثة من الرجال والنساء ممكن ان يتأتى عليهم حجب الحرمان الا ستة لا يمكن ان يحجبوا بحال - [00:17:06](#)

لا يحجب ابدا وهم الابوان والولدان والزوجان الابوان الاب والام ما يحجبهم احد الا ان قام بهم مانع من موانع الارث والولدان الولد والبنت الذكر والانثى لا يحجبان. والزوجان الزوج والزوجة لا يحجبون - [00:17:43](#)

في شخص لانه ليس هناك احد اقرب من هؤلاء. في باب الاصول الاب والام وفي باب الفروع الولد الذكر والانثى الابن والبنت وفي باب الزوجية احد الزوجين الثاني حجب النقصان - [00:18:08](#)

ويتأتى دخوله على جميع الورثة حجب حرمان عرفنا معنى حرمان يعني لا يعطى شيء اطلاقا مثل الجدة جاءت تريد الميراث نقول لها ليس لك شيء يأخذه يأخذ حقه الام ابن الابن يحجبه الابن - [00:18:32](#)

الجد يحجبه الاب وهكذا فحجب الحرمان يتأتى على جميع الورثة الا ستة وحاجب النقصان لا تستثني منه احدا كل واحد سواء كان صاحب فرض او صاحب تأصيل النسب او بالولاء - [00:19:03](#)

كله يتأتى عليهم حجب النقصان. كيف يتأتى حجم النقصان؟ نعم الاب قد يأخذ المال كله وقد يحجب فيأخذ الثلث وقد يحجب فيأخذ السدس لكن يسقط ما يسقط الابن يتأتى عليه حجم النقصان؟ نعم - [00:19:34](#)

لانه قد يأخذ المال كله ابن ابن ابن مثلا يأخذ المال كله وافرض المال مئة الف يأخذها وهل يسقط لا ما يسقط وقد لا يأخذ الا الف واحد من مئة الف - [00:20:04](#)

وتأتى عليه حجب النقصان قد يكون هو الوحيد وقد يكون اخوانه سبعون وثمانون حجب النقصان ويتأتى دخوله على جميع الورثة وينقسم الى سبعة اقسام هذه زادت لكن ما تكثر ان شاء الله - [00:20:26](#)

وينقسم الى سبعة اقسام. اربعة انتقالات وثلاثة ازدحامات هذا حجم النقصان اربعة انتقالات انتقال من كذا لكذا انتقال من كذا لكذا اربعة وثلاثة ازدحامات. نعطي مثال للانتقالات ثم نفصل فيها - [00:20:56](#)

انتقال من فرض مثلا بنت الابن الم نذكرها من اصحاب ذكرناها الاخت لاب الم نذكرها من اصحاب النصح؟ نعم ذكرناها وممر ان ذكرنا بنت الابن من اصحاب السدس وهي انتقلت من النصح الى - [00:21:29](#)

السدس وكلاهما فر وذكرنا الاخت لاب من اصحاب السدس وانت قلت من فرضها النصف الى فرض السدس هذا انتقال من فرض الى فرض الزوجة الم نذكرها من اصحاب الربع ذكرناها - [00:22:04](#)

وذكرناها من اصحاب الثمن فانتقلت من فرض الى فرض هذي نسميها انتقالات انتقلت من هذا الفرز الى فرض اخر الام اما ذكرناها من اصحاب الثلث نعم وذكرناها من اصحاب السدس فهي انتقلت من فرض الذي هو السدس الذي هو الثلث الى السدس - [00:22:31](#)

وكلاهما فرض اربعة انتقالات وثلاثة ازدحامات يعني يزدحمون في الشيء يزدحمون في فرض مثلا الاخوان الام ماذا لهم لهم الثلث اذا ورثوا كل واحد منهم يأخذ السدس افرض الاخوة لام - [00:23:02](#)

عشرة عشرة اخوة لام ماذا لهم الثلث فقط لا يزيد فمعناه انهم يزدحمون فيه يزدحمون فيه. ما نقص فرضهم فرض الاخوة لام الثلث اثنان لكل واحد سدس عشرة بينهم السدس بين خمسة - [00:23:33](#)

فهنا ازدحموا في فرض الذي هو الثلث ازدحامات مثلا الزوجة كم تأخذ الربع او الثمن صرنا اربع زوجات كم يأخذن هو هو الربع او الثمن فهنا ازدحامات في باب التعصيب - [00:24:10](#)

مثلا الاخ الشقيق يأخذ المال افرض الاخوة الاشقاء عشرة يقتسمون المال وهنا ازدحموا في تعصيب الابن يأخذ المال كله اجتمع عشرة ابناء وعشرين اخت بنت عشرة ابناء عشرون بنت يشتركون في المال للبنت سهم - [00:24:41](#)

وللابن سهمان وهكذا هذي الانتقالات وهذي الازدحامات الثاني من الحجب الاشخاص حاجب ونقصان ويتأتى دخوله على جميع الورثة كل واحد ممكن ينقص نصيبه وانقسموا الى سبعة اقسام اربعة انتقالات وثلاثة ازدحامات - [00:25:22](#)

فالانتقالات ما هي انتقال من فرض الى فرض اقل منه انتقال من فرض الى فرض وهو مثل الزوج له النصف اذا وجد الفرع الوارث ماذا يكون له؟ الرضا انتقل من فرض الى فرض الزوجة - [00:26:04](#)

لها الربع مع وجود الفرع الوارث لها الثمن انت قلت من فرض الى فرض. الام الثلث وجد جمع من الاخوة او فرع وارث انتقلت من الثلث الى السدس. انتقال من فرض الى فرض. انتقال الثاني انتقال - [00:26:31](#)

من فرض الى تعصيب انتقال من فرض الى تعصيب مثلا وهذا يتأتى في الاب والجد انتقال من فرض الى تعصيب الاب يأخذ الفرض الثلث او السدس يأخذ مثلا مع الفرع الوارث السدس - [00:26:57](#)

ومع عدم الفرز الوارث يأخذ تعصيب مثال ذلك مثلا الاب موجود وابنه وابن ابنة الابن الاوسط مريض والصغير الحفيد صحيح سليم فالاب الذي هو جد الحفيد يقول ان مات ابني - [00:27:44](#)

وابنه موجود اخذت سدس وان مات الصغير قبل ابيه اخذت المال كله فكان يضرع الى الله ليل نهار ان الله لا يحرمه من ما لي ابنة فاستجيب له فمات الصغير اولاً - [00:28:27](#)

ثم اخذ الكبير المال كله انتقال من فرض الى تعصيب. ومثل ذلك الجد مع الاب مع الابن. يتمنى الجد ان ابنة يموت قبل ابنة لانه كثير المال ابن الابن فهو اذا مات الاب - [00:28:54](#)

اخذ الجد المال كله. انتقال من فرض الى تعصيب فرض الذي هو السدس الى تعصيب يأخذ المال كله او ما ابقت الفروض. مثلا جيد جده موجود وابنه موجود. ابوه ميت ابو زيد - [00:29:25](#)

فجده موجود وابنه موجود مات ابنة قبل من يأخذ مال زيد الجد يأخذ المال كله. انتقل لو مات زيد حال وجود ابنة وجده ماذا يأخذ الجد؟ السدس ابنة مع وجود ابنة وجده يأخذ الجد السدس - [00:29:52](#)

فاذا مات الابن قبل الجد اخذ قبل الاب اخذ الجد المال كله الثاني انتقال من فرض الى تعصيب وذلك في الاب والجد الثالث انتقال من تعصيب الى فرض انتقال من تعصيب - [00:30:24](#)

الى فرض وهذا في حق لوات النصف نعم اخت شقيقة واخوها مات اخوها الشقيق ماذا تأخذ هذه الاخت الشقيقة مع اخيها يكون المال بينها وبين اخيها لها ثلث ولاخيها ثلثا - [00:30:55](#)

مات اخوها هذا الآخر قبل اخيها الاول الذي كانت تتحرى وفاته فماذا تأخذ من الاول تأخذ منه النصف لانها اخت شقيقة قال هذا يتأتى في حق ذوات النصح صلاة النصف - [00:31:33](#)

تنتقل من تعصيب الى فرد تنتقل من تعصيب مع اخيها الى فرض في حال انفرادها هلك هالك عن اخت واخ شقيقين هذه الاخت صاحبة تعصيب الان في حالة ثمانية هلك هالك عن اخت شقيقة - [00:32:01](#)

فهي صاحبة فرض تأخذ النصف اذا وجد معه اخوها تأخذ تكون تعصيب عاد بحسب حال اخوتها ان كانوا خمسة وهي تأخذ سدس تأخذ اذا كانوا خمسة تأخذ واحد من احدى عشر - [00:32:41](#)

وهكذا لانهم لكل واحد منهم بسهمين وهي لها سهم واحد انتقال من تعصيب الى فرض وهذا في حق ذوات هلكهالك عن بنت ابن بنت ابن لها النصف اذا قلنا هلك هالك عن بنت ابن وابن ابن ابن. كم يكن لها؟ تعصيب - [00:33:04](#)

تنتقل من فرض الى تعصيب او من تعصيب الى فرض انتقال من تعصيب الى تعصيب وهذا في حق العصابة مع الغير انتقال من

تعصيب الى تعصيب وهذا في حق العصة مع الغير. العصة مع الغير من هم - [00:33:36](#)

الاخوات ان تكن بنات فهن معاهن معصبات. الاخوات الشقائق مع البنات وبنات الابن والاخوات لاب مع البنات وبنات الابن قد تكون

الاخوات الشقائق مع البنات وحدهن فيكن لهن تعصيب تعصيب مع الغير - [00:34:11](#)

وقد يكون مع اخوانهم فيكون تعصيب بالغير انتقال من تعصيب الى تعصيب هلا كهالك عن بنت واخت شقيقة المسألة من اثنين للبنات

النصف اختي الشقيقة الباقي ليس لها نصف. الباقي تعصيا مع - [00:34:36](#)

الغير هلا كهالك. عن بنت واخت شقيقة واخ شقيق انت قلت الاخت من تعصيب مع الغير الى ان كانت عصة بالغير مع باخيها اما

الازدحامات وستأتي ان شاء الله نقتصر على هذا - [00:35:05](#)

ان الحجب نوعان حجم بوصف وحجب بشخص الحاجب بالوصف يتأتى على جميع الورثة والمحجوب وجوده كعدمه لا يعتد به كأنه

ميت وهذا هو من قام به مانع من موانع الارث الحج بوصف - [00:35:37](#)

الحج بشخص نوعان حاجب حرمان وحاجب نقصان حجب الحرمان يتأتى على جميع الورثة الا ستة لان الاب لا يمكن ان يمنع من

الميراث والام لا تمنع من الميراث والابن لا يمنع من الميراث - [00:36:06](#)

والبنت لا تمنع من الميراث لكن ينقص نصيبهم؟ نعم والزوج او الزوجة ويتأتى على جميع الورثة اجمل حرمان الا ستة حجب النقصان

يتأتى على جميع الورثة حجم النقصان يتأتى على الجميع - [00:36:35](#)

من الاب الى الابن الى ان تصل الى السيد المعتقد قد يأخذ المال كله وقد يكون المعتقدون عشرة اجتمع عشرة واشتروا شخصا واعتقوه

لوجه الله رأوا شخصا رقيقا بيد كافر - [00:37:06](#)

يسومه سوء العذاب والرقيق مسلم وما يستطيع احدهم ان يعتقه يشتريه لنفسه وتواصوا فيما بينهم بان يشتروه بينهم ويعتقوه

لوجه الله واشتروه واعتقوه يكون الولاء للعشرة كلهم فاذا مات ولم يخلف وارثا سواهم اشتروا ميراثه. ولو كان المعتقد واحد

اخذ المال كله - [00:37:32](#)

اذا فحجم النقصان يتأتى على جميع الورثة من الابن والاب الى ان تصل الى السيد المعتقد وحاجب النقصان ينقسم الى سبعة اقسام

اربعة انتقالات واربعة وثلاثة ازدحامات الانتقالات انتقال من فرض لفرض - [00:38:07](#)

انتقال من تعصيب لفرض انتقال من فرض لتعصيب انتقال من تعصيب لتعصيب عندنا فرض وتعصيب فقط والانتقالات بينهما انتقال

من فرض لفرض انتقال من تعصيب لتعصيب انتقال من تعصيب انتقال من فرض لتعصيب - [00:38:35](#)

لان ليس عندنا الميراث الا الفرض والتعصيب هي التي يتأتى فيها فرض او تعصيب انتقال من فرض لفرض انتقال الزوجة من الربع

الى الثمن. انتقال الزوج من النصف الى الربع. انتقال الام من الثلث الى السدس - [00:39:02](#)

هذا من فرض لفرض انتقال من تعصيب لتعصيب انتقال الاخت مع البنت او الاخت واخوها مع البنت انت قلت الاخت الشقيقة او

الاخت لاب من تعصيب مع الغير الى ان تعصيب بالغير - [00:39:25](#)

هذا تعصيب من تعصيب لتعصيب ومن فرض لفرض بقي معنا من فرض لتعصيب ومن تعصيب لفرض انتقال من فرض لتعصيب

كانت قال الاب والجد من الفرض الى التعصيب انتقال من تعصيب - [00:39:52](#)

من تعصيب لفرض كذلك كانتقال الاب والجد. ينتقل الاب من كونه معصب الى كونه صاحب فرض الاب مستعد بانه سيأخذ المال كله

وقبل ان تخرج او بعدما خرجت رح ابنه ولد له - [00:40:19](#)

ولد للابن فكان الاب متحرم بان يأخذ المال كله. فوجد هذا الربيع الذي ولد بعد وفاة ابيه ستة اشهر اخذ المال الا السدس تركه لجد

انتقال من فرض بتعصيب او من تعصيب لفرض. انتقال من فرض لفرض ومن تعصيب لتعصيب. هذه اربعة اقسام - [00:40:47](#)

انتقالات والازدحامات ستأتي ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين - [00:41:18](#)